

مجمع الأمثال

139 - الأَمْرُ سُلْوكِي وَلَيْسَ بِمَخْلُوجَةٍ .

السُّلُوكِي : الطعنة المستقيمة والمَخْلُوجَةُ : الْمُعْجُوجَةُ من الخَلَجِ وهو الجَذْبُ
وأنت الأمر على تقدير الجمع أو على تقدير : الأمر مثل سُلُوكِي أي مثل طعنة سُلُوكِي وإن
كان لا يوصف بها النكرة فلا يجوز : امرأة صُغْرَى وجارية طُولَى وقد عَرِبَ على أَبِي نُوَاسٍ
قوله : .

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا .

(هذا صدر بيت وعجزه قوله : حصاء در على أرض من الذهب ...) .

إلا أن يجعل اسماً كقوله .

وإن دَعَوْتَ إِلَى جُلَّاتِي وَمَكَرُومَةٍ ... (هذا صدر بيت لشاعر من شعراء الحماسة

وصدره قوله : يوما سراة كرام الناس فادعينا ...) .

قالوا : الْجُلَّاتِي الأمر العظيم فكذلك السُّلُوكِي الأمر المستقيم والأصل في هذا قول امرئ
القيس : .

نَطَعْنَهُمْ سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةً ... (هذا صدر بيت وعجزه قوله : كرك لأمين على نابيل
...) [ص 35] .

أي طعنة مستقيمة وهي التي تقابل المطعون فتكون أسلك فيه .

يضرب في استقامة الأمر ونفي ضدها